

المجلس (981) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (52) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - [00:00:18](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اقرأوا بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه ولجميع الحاضرين والمسلمين - [00:00:36](#)

وبسندكم المتصل الامام مسلم رحمه الله في باب نزول السكينة لقراءة القرآن قال رحمه الله وحدثني حسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر وتقاربا في اللفظ قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي قال حدثنا يزيد ابن الهاد - [00:00:54](#)

ان عبد الله بن خباب حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت اخرى - [00:01:16](#)

فقرأ ثم جالت ايضا قال اسيد رضي الله عنه فخشيت ان تطأ يحيى فقممت اليها فاذا مثل الظلة فوق فوق رأسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فعدوت على رسول الله صلى الله - [00:01:33](#)

عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل اقرأ في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جعلت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن ابن حضير قال فقرأت ثم - [00:01:51](#)

ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرف وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطأه فرأيت مثل الظلة مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها - [00:02:15](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم. نعم الحديث الرواة الثقات حسن بن علي الحلواني هو حسن ابن علي ابو محمد الحلو يعني ثقة حجاج ابن شاير معروف مضى بنا كثير حجاج بن يوسف بن الحجاج - [00:02:32](#)

من من ايضا يعقوب ابن ابراهيم هو يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف. وهو ايضا ثقة معروف قال حدثنا ابي ابوه ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف ثقة قال حدثنا يزيد ابن الهاد - [00:03:00](#)

يزيد ابن الهاد منسوب الى جده وهو يزيد ابن عبدالله او جده لعانة يزيد ابن عبدالله ابن اسامة ابن الهاد الليثي ثقة نعم ان عبد الله بن خباز هو النجاري الانصاري من التابعين الثقات المدني - [00:03:23](#)

حدثه ان ابا سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله عنه حدثه ان اسيد ابن حضير بينما هو هنا ابو سعيد الصحابي يروي قصة ليس يروي ان لكن يروي القصة فيقال انه - [00:03:44](#)

رواية السحاب عن السحاب او ان قصة السحاب. كلاهما على كل حال وارد. ففيه صحابيان حدثه ان اسيد ابن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده المربد في الغالب يسمونه هو المكان الذي كانت تجفف فيها التمر. كان يجفف فيها التمر. واذا كان غير التمر فيسموه

إذا كان الحنطة وغيرها موضع تجفيف وتنقية يسمى بيدر لكنه إذا كان خاصة التمر فكانوا يسمونه بيدر. آآ مرید نعم بينما هو يقول في ليلة يقرأ في مرده اذ جالت فرسه جالت اي تحركت وتقدمت وتأخرت - 00:04:34
الجولان هكذا فقرأ ثم جارت اخرى قرع ثم جالت ايضا فقرأ. قال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى الذي كان بجانب الفرس نايمًا هكذا جاء في الروايات الاخرى فقامت اليها وقمت الى الفرس فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراد -

00:05:00

لانه قطع القراءة قطع القراءة. اعرجت في الجو حتى لا اراها. ما اراها يعني لا اراها. قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصباح لما اصبح ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:29
وقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل اقرأ في مرمدى اذ جالت فرس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن حضير فقرأت ثم جالت ايضا فقال اقرأ يا ابن حذر قال فانصرفت وكان يحيى قريباً منه - 00:05:47
خشيت ان تدعه فرأيت مثل الظل فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت يراها الناس - 00:06:07

ما تستتر منهم يعني لو استمررت في القراءة ولما قطعت القراءة فهم انقطعوا ايدي من السماء وعرجت اي الملائكة في السماء. وهذا يدل على قراءته هنا ماذا كان يقرأ ذكر بعضهم لكنه قوله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير هل طلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:26

ان يقرأ امام النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءت السكينة او جاءت الملائكة؟ لا. يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول استمر في القراءة الليلة الماضية قرأت اقرأ في الليلة الآتية وما بعدها ايضا اقرأ يا ابن حضير هذا المقصود منه وليس منه ليس من - 00:06:52

النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يقرأ امامه في الصباح لانه قال قرقراته ثم جاءت السكينة ثم في الليلة الثانية ايضا السكينة. هذا الحديث نعم آآ اخرجه البخاري بصيغة التعليق الجازم مقال الليث حدثني يزيد ابن العبد لان عند مسلم اذ من طريق يزيد ابن - 00:07:12

عن محمد ابن ابراهيم انا اصيد ابن حبير وفي اخره قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن الخطاب عن ابي سعيد. يعني جاء فيه انه سمع هذا الحديث - 00:07:39

اولا والله اعلم عن عبد الله بن الخطاب او يكون سمع من اسيد ابن من طريق اسية من طريق محمد ابن ابراهيم كلاهما محمد ابن ابراهيم وكذلك عبد الله بن خباب يروي عن اسيد ابن حضير قال سمعت ابن اخره قال ابن عهد - 00:07:54
حدثني هذا عن ابي سعيد. سمع من طريق ابراهيم يعني سار عن اسيد ابن حضير اذا في هذين الروايتين صار عزيزاً من طريقين محمد بن ابراهيم وكذلك عبد الله بن خباب وسمع منهما يزيد بن الهان. قال ابن حجر قال الليث وصله ابو عبيد في فضائل القرآن - 00:08:14

عن يحيى ابن بكير ان الليث بالاسنادين جميعاً يعني كانه يقول البخاري اذا قال قال فلان واذا جزم بالتعليق ولم يذكر سند سنده من شيخه الى اخر الاسناد فيسمى تعليق ومعلوم ان جزم البخاري قال ليس معناه قيل وروي انما اذا جزم فقال - 00:08:42
يكون صحي يعني عنده. ولماذا لم يسق هذا؟ يكون ربما يسوق في موضع اخر. او لا يسوق لانه هذا في الباب فبذلك الحديث صحيح على كل حال وقوله اقرأ ابن حضير منسوب على انه منادى ابن حضير - 00:09:07

يا ابن حظير يا ابن حظير يعني منادى مضاف بحذف حرف النداء وجاء في البخاري بذكر حرف النداء اقرأ يا ابن هبير اي انه كان ينبغي ان تستمر على قراءتك وليس امراً له بالقراءة في حالة التحديث. هذا الذي لا بد ان - 00:09:28
لنفهم وكأنه استحضر سورة الحال فسار كانه حاضر عندما رأى ما رأى فكأنه يقول استمر على قراءتك لتستمر لك البركة بنزول

الملائكة واستماعها لقراءتك. فهمه سيد ذلك؟ فاجاب بعذره في قطر القراءة وهو قوله خفت ان تطأ الفرس يحيى. نعم اني خشيت ان استمررت على القراءة ان تطأ - [00:09:49](#)

الفرس هو الذيب ودل سياق الحديث على محافظة اسيد على خشوعه في صلاته لانه كان يمكنه اول ما جاء الفرس ان يرفع رأسه لكنه لم يرفع رأسه وكأنه بلغه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتبعنا عنده علم - [00:10:22](#)

عن رفع المصلي رأسه الى السماء فلم يرفعه حتى حتى يشتد الخطبه ويحتمل ان يكون رفع رأسه بعد انقضاء صلاته. ولهذا تمادى به الحال ثلاث مرات على كل حال ومن فوائد الحديث ذكر النووي ايضا شيئا من هذا قال - [00:10:42](#)

تغشته فجعلت تدور وتزن فجعل فرسه ينفر قال وفي الرواية الاخرى تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت او لاسبحت يراها الناس ما الصدر منهم قد قيل فيمانا السكينة هنا اشياء. تلك السكينة نزلت. هذا في رواية اخرى. هنا تلك - [00:11:05](#)

الملائكة كانت تستمع تلك الملائكة. وهناك في رواية اخرى التي مضى بنا مضت بنا اقدر يا فلان فانها السكينة التي مر بنا فانها السكينة تنزلت عند القرآن او تنزلت القرآن - [00:11:30](#)

فبذلك على كل حال قال قد قيل في معنى السكينة هنا اشياء المختار منها انها شيء من مخلوق مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمة وما هو الملائكة والله اعلم وفي هذا الحديث جواز احاد او رؤية احاد الامة الملائكة - [00:11:49](#)

وفيه فضيلة القراءة وانها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة. وفيه فضيلة استماع القرآن. نعم على كل حال لا شك فيه انه اه في فضيلة القرآن لا يشك احاديث اخرى كثيرة جدا ايضا. وفيه اشارة الى ان - [00:12:14](#)

تشاغل بشيء من امور الدنيا ولو كان المباح قد يفوت الخير الكثير وكيف لو كان بغير الامر المباح يعني اذا انشغل الانسان بشيء من امور الدنيا في امور مباحة ايضا قد يفيض الخير الكثير. فكيف لو كان الانسان ينشغل عن ذكر الله وعن قراءة القرآن - [00:12:37](#)

بغير الابر امر المباح. لا شك فيه. وهذا قد يكون والله اعلم يعني ايضا نقول تفسير قوله تعالى ايضا انما اموالكم واولادكم فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان على المنبر تذكرون - [00:13:05](#)

وجاء الحسن او الى الحسين او الحسنان في ثياب الجدد يتعثران في ثيابهما. فنزل صلى الله عليه وسلم رفعهما صلى الله عليه وسلم. ثم طلع المنبر وقال انما اموالكم واولادكم فتنة لا شك فيه. فلذلك ينبغي ان يكون الانسان - [00:13:26](#)

الفتن. قد يكون يضيع عليه الامر الواجب. اما اذا كان امور الدنيا لا تضيع الواجب فلا مانع هذا امر واضح جدا. والانباء والصحابة كانوا يشتغلون او يشغلون انفسهم ايضا. لامور - [00:13:46](#)

الدنيا ولا تنسى نسيبك من الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فالانسان يجب ان يكون يتكسب لنفسه ولاهله وفيه اجرنا ايضا ان فاته اجر من جهة اخرى في الجلوس في المساجد وتعلم الهيئات وغيرها. زيدوا بعده - [00:14:06](#)

فضيلة حافظ القرآن. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري كلاهما عن ابي عوانة قال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال - [00:14:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل مثل الاثرجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل ومن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو - [00:14:46](#)

ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. نعم. قلت طيب السيد البغلاني ثقة ابو كامل الجحدري هو - [00:15:02](#)

قبيل الفضيل بن حسين ابو كامل الجحدري ثقة عن ابي اوانة هو ووضاح ابن عبد الله ليشكر من المعروفين اه قال حدث ان قتادة ابو هوانة ان قتادة قتادة ابن دعامة - [00:15:21](#)

هو في الحقيقة الثقة الا انه كان يدلس وهنا قد روى عن انس رضي الله عنه بصيغة التدليس فيبقى ان ننظر هل يوجد يوجد هذا الاسناد فيه تصريح سماء قتادة والا يأتي - [00:15:37](#)

الامام مسلم بانه يروي هذه الرواية اصلا واصولا ليس متابعة عن قتادة انا قتادة هنا بموسى العشاري. قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن - 00:15:56

ريحها طيب وطعمها طيب. ريحها طيب وطعمها طيب. مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن فهو اي المؤمن ريحه طيب وطعمه ايضا طيب. لانه يتخلق بخلق القرآن. يقرأ وليس المقصود منه اجراء الكلمات - 00:16:15

فقط لابد ان يعمل بها يتدبر ويعمل بها. مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل مثل خرج المؤمن ممثلا بالوترجة. ريحها طيب وترجها ريحها طيب وطعمها طيب. كذلك المسلم ريحه طيبة - 00:16:39

وطعمه طيب يعني يكون كله خلقه وجميع اعماله الا ما اراد الله تبارك وتعالى ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل مثل التمرة او مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو. مهما كان - 00:16:59

المؤمن القوي واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير فهنا قريب من هذا المانع مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن وينبغي ان يقرأ القرآن حتى يتم الفضل ما هو - 00:17:18

اه مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ممثلا المنافق ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن نصر الريحان. ريحها طيب وطعمها مر. طعمها مر المنافق نفسه - 00:17:35

مر بمعنى انه انه يقضي على كفر في قلبه كمثلا الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. فهذا المنافق ليس له ريح لانه لا يقرأ من قلبه ايمان بان هذا كتاب الله لانه يظهر ايمان او اسلام - 00:17:53

اسلام اذا قالوا انا قل لا تؤمنوا ولا قل لا الاية قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فاذا المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثلا الحنظلة ليس لها ريح مر الحاصل اذا قرأ القرآن ومن الممكن ان يسمعه المسلم المنافق الذي يقرأ القرآن مثلا ريحانة طيحتها طيب فاذا - 00:18:18

مسلم لا يقرأ القرآن يستفيد منه لان هذا الريح الطيب منه لكن قامه مر يعني هو بنفسه ليس مؤمنا به فبذلك لا يستفيد من قراءة القرآن شيئا. نعم هذا الحديث قلنا لكم بارك الله فيكم روى قتادة فيه تدليس قتادة رجاله الحكم للاسناد رواه كلهم ثقات - 00:18:51

الا ان فيه تدليس قتادة اه ورواه البخاري من طريق حمام ابن يحيى وهو العوزي ثقة قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى. فاذا هو مصرح به التصريح. ولا - 00:19:18

يعني سلم الاسناد من تدليس قتادة ايضا روى هذا عن شعبة الامام البخاري دقيق جدا عن شعبة عن قتادة عن انس هكذا قتادة عن انس لكن شعبة ما كان يروي عن المدلسين الا ما عرف فيه انه سمعه. فهذا من رواية ورواية مسلم اتياها - 00:19:42

اذا من طريق شعبة هذه التي اختصر فيها من طريق شعبة ايضا تدل على ان قتادة لم يدلس في هذا الحديث واخرجه البخاري ايضا من عدة طرق والترمذي وغيرهم اتوجه قالوا هنا تفسيره فسر لنا ولا ما فسر لنا الشيخ - 00:20:07

نعم اه الذي قالوا انها بضم الهمزة والرأي والراء يعني رجة بينهما مثناة ساكنة واخره جيم ثقيلة. وقد تخفف الجيم اطرحة ويزاد قبلها نون مطرحة هكذا قالوا او اطرحة ويقال بحذف الالف طنجة مع الوجهين. هكذا ذكره في فتح الباري. ريحها طيب - 00:20:30

طعمها طيب وفي صحيح البخاري طعمها طيب وريحها طيب صفة الايمان بالطعام وصفة التلاوة بالريح. لان الايمان الزم للمؤمن من القرآن. اذ يمكن حصول الايمان بدون القراءة وكذلك الطعم الزم للجوهر من الريح. فقد يده الجوهر يبقى طعمه ثم - 00:21:08

الحكمة في تخصيص التروجة بالتمثيل دون غيرها من الفواكه التي تجمع طابت طيب الطامة والريح كالتفاحة لانه يتداوى لان هذا لانها يتداوى بقشرها ومفرح بالخاصية يستخرج من حبها دهن له وقيل ان الجن لا يقرب البيت هذا كله ذكره في الشور على كل حال فنذكر لكم وقيل - 00:21:32

ان الجن لا تقربوا البيت الذي فيه التزوج. فناسب ان يمثل به القرآن الذي لا تقربه الشياطين وغلاف حبه يقول ابيض فناسب قلب المؤمن يعني قلب المؤمن يكون ابيض صافيا من كل كدر من الغل وغيره - 00:22:07

وفيها ايضا من المزايا انه يكون جرمها كبير وحسن منظرها الاخر يرى ما ذكره وجاء فيه ايضا فيه زيادة قلنا انه قراءة فقط من المؤمن لا. روى البخاري هذا الحديث برقم - 00:22:34

خمسين وتسعة وخمسين من طريق شعبة عن قتادة عن ابي موسى بلفظ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كلوة رجا. فاذا هذا

الحديث السابق مقيد بهذا القيد الذي جاء في هذا الحديث فالمؤمن الذي يقرأ القرآن وإذا كان مؤمن ولو كان موحدًا لكنه ربما لا يعمل به - [00:22:52](#)

فلا يكون كالتلوة إنما مع شرط العمل. وهذه الزيادة يعمل به مفسرة للمراد وأن التمثيل وقع بالذي يقرأ القرآن ولا يخالف ما اشتمل عليه من أمر ونهي لا مدرك للتلاوة. وفي هذا الحديث - [00:23:22](#)

حامل القرآن نعم واعظة جدا فضيلتها من القرآن الذي يقرأ القرآن على أبو ظهر قلبه. وفيه أيضًا فضيلة القارئ الذي لو لم يكن وأن نعم وضربوا المثل للتقريب للفهم. وأن المقصود من تلاوة القرآن العمل بما دل به. نعم - [00:23:42](#)

باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع حدثنا هدام ابن هدا بن خالد حدثنا أحد داب ابن خالد قال حدثنا همام حاء وحدثنا محمد لمسنى تحويله إلى اسناد آخر إلى شيخ آخر من مسلم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة كلاهما أن قتادة بهذا الاسناد مثله غير - [00:24:07](#)

في حديثهم همام بدل المنافق الفاجر هكذا جاء فيه على كل حال. هدا بن خالد اسمه هدية ابن خالد ابن اسود الثوباني العزدي البصري. ثقة همام وهو همام ابن يحيى لعوزي ثقة. محمد المثنى السابق - [00:24:37](#)

أو اسناد الثاني محمد وسنى على عنازل ثقة قال حدثنا يحيى ابن سعيد وهو القتان أن شعبان كلاهما قد هداه. زيدوا بعدهم وفضل الماهر هنا جاء في أيضًا أخرجه البخاري - [00:24:58](#)

قال حدثنا وأخرجه البخاري من طريقه طريق شعبة قتادة يأتي بعده نعم أيوة باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري جميعًا عن أبي عوانة قال قال ابن عبيد حدثنا أبو - [00:25:14](#)

عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه - [00:25:40](#)

وهو عليه شاق له أجران. نعم. فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه ما حكمه أو ما أجرهما والطالبة من السيد البغلاني ثقة محمد بن عبيد بن حساب الغبري. هكذا غين وفتح الباء. الغبري - [00:25:58](#)

أه جميعًا أنا وثقة جميعًا أنا بامانة وهو والضاهي بن عبدالله اليسكري. قال ابن عبيد يعني قال محمد العوذ حدثنا أبو عوانة قتادة أن زرارة بن عوفة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت سعد بن هشام هو سعد بن - [00:26:20](#)

ابن عامر الانصاري المدني ثقة أنا عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام هذه فضيلة كبيرة جدا الماهر بمعنى أنه في قراءته ماهر أن شاء الله ما أدايا حقوق الكلمات - [00:26:40](#)

وتجويدها على ما سنن العربية الماهر بالقرآن وكذلك يفهم ما يقرأ هذا كله داخل في المهارة بالقرآن وليس القراءة فقط الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. السفارة دمه سافر. هكذا قالوا هو مثل كاتب وكتبه. والسافر الرسول - [00:27:02](#)

سفرة الرسل لأنهم يصفرون إلى الناس برسالات الله. وقيل السفارة أي الكتبة الملائكة الذين يكتبون أعمالهم على الناس والبررة المطيعون من البر من البر وهو الطاعة. والماهر الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف - [00:27:26](#)

ولا يشق عليه القراءة لجودة حفظه واتقانه قال القاضي يحتمل أن يكون معنى كونه مع الملائكة أن له في الآخرة منازل يكون فيها رفيقا السفارة لاتصافه بصفته في حمل كتاب الله. قال ويحتمل أن يراد أنه عامل بعملهم وسالك وسلوكهم - [00:27:48](#)

وأما الذي يتكاثر فيه نعم والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق التتابع هو أنه لا يقدر أن يؤدي الذي لو قلنا أو فسرنا بلفظ آخر أنه في لسانه لقنة لا يقدر أن يؤدي الكلمات ما اجتهدا كما ينبغي لكنه يحاول - [00:28:16](#)

يتعب في إخراج كلمات كما ينبغي. فهو الذي يتردد في تلاوته لضعف حفظه أجزائي. نظافة حفظه أم يكون في الظاهر والله أعلم لضعف نطقه. أجزء بالقراءة وأجزء بتتبعه في تلاوته مشقته - [00:28:45](#)

وهذا وارد في قول عام أجزء على قدر نصبك. قال النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها أجزءك على قدر نصبك. ففي عبادة الله وفي طاعة الله أه واحد - [00:29:10](#)

يودي في راحة وهو لا يصيبه تعب. لكن الثاني يودي مع التعب ويكون له اجر التعبى ايضا قال القاضي وغيره من العلماء ليس معناه الذي يتتأتى له من عليه من له من الاجر اكثر من الماهر به بل الماهر افضل واكثر - [00:29:25](#)

اجرا لانه مع السفارة الكرام وله اجور كثيرة ولم يذكر هذه المنزلة لغيره سوف يلحق به من لم يعتني بكتاب الله وحفظه واتقانه وحفظه واتقانه وكثرة تلاوته وروايته حتى مهر فيه شيخ القاضي رحمة الله عليه قال هذا المانع وبمعنى ان الشخص الذي -

[00:29:46](#)

اهمل قراءة القرآن في شق عليه ولم يذكر التمتع الذي ذكر في تفسير غيره وهو انه قد يكون يشق عليه اخراج الكلمات. فنعرف ان هناك اناسا يحاولون ان يستخرجوا الكلمات لا يقدرون الا بعد التعب - [00:30:16](#)

لكنه على كل حال من معجزة القرآن كما رأينا ان الانسان مهما كان صاحب لكنة اذا كان يحاول اي يردد كثيرا وكذلك يقرأ على التجويد. فقد رأينا شخصا كان اذا تكلم - [00:30:36](#)

كان اذا تكلم في كلام عام يتعب كثير كأنه يعني حتى يبرز عينه او تبرز عينه في بعض الاحيان ما يقدر الكلمة لكن اذا قام يصلي اذا قام يصلي بالناس وصليت وراءه والمغرب كأنه ليس به اي قلابة في لسانه. سبحان - [00:30:56](#)

سبحان الله هذا من معجزة القرآن. فالذي يظهر والله على المقصود وهنا ان شاء الله الذي يشق عليه في اولي الامر ثم ربما العن الله له قوله حتى يؤدي كما ينبغي. فيكون فيه اجر لتعبه الذي يبذل - [00:31:16](#)

في تحسين صوتيه وتحسين اداء كلمات القرآن. نعم. زيدوا عليه. قال واحد حدثنا محمد هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا هنا انظروا فيه ان قتادة شعبة كلاهما عن قتادة - [00:31:35](#)

اخرجه البخاري برقم اربع الف وتسع مئة وسبعة وثلاثين قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة انه قال حدثنا قتادة سمعت زرارته ابن عوفة. زرارته قتادة ام زرارته هنا. لكن في رواية البخاري - [00:31:53](#)

سمعت زرارته ابن اوفى. نعم قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد وقال في - [00:32:13](#)

والذي يقرأ وهو وهو يشهد عليه له اجران. اي نعم محمد بن مثنى العنز ابن ابي هادي محمد بن ابراهيم ابن من الثقة كان سعيد وهو سعيد ابن ابي عروبة ثقة الا انه اختلط وكان يدلس ايضا - [00:32:37](#)

انا سعيد ابن ابي عروبة. ثم التحويل الى اسناد اخر قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة الامام صاحب المصنف. قال حدثنا وكيعه ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي ثقة عن هشام الدستوري وهو هشام ابن ابي عبدالله وابو عبدالله اسمه سنبه الدستور - [00:32:57](#)

كلاهما من قتادة بهذا الاسناد قال في حديث وكيل والذي يقرأ وهو يشهد عليه يجرى اجرانه. هذا الذي استخرجه ابن ماجة من طريق ابن ابي عروبة كذلك احمد من طريق هشام الدستوائي ان قتادة نعم - [00:33:17](#)

اذا هنا قتادة لا صرح في الرواية الاخرى فيكون على كل هل محمول عليه؟ زيدوا بعده باب استحباب قراءة القرآن على اهل الفضل والحدائق فيه. وان كان القارئ افضل من المقروء عليه - [00:33:38](#)

قال حدثنا هدا بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرأ عليك - [00:33:57](#)

قال الله سماني لك؟ قال الله سماك لي قال فجعل ابي يبيكي نعم ابن خالد همام هو ابن يحيى ابن دينار العوزي حدثنا قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:34:15](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني لك قال الله سمى لك. قال فجاء لابي يبيكي نعم الله اكبر. فجاء وبى يبيكي - [00:34:33](#)

بفرح وهذا كما فسرنا ماذا قال كما ذكر شيء هنا فجاءوا في الحديث ما يخاف من تدليسه كذا وجعل ابي يبيكي انظروا ان الله فسبه انه يجوز ان يكون الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ على رجل من امته ولم ينص على ابين فاراد - [00:34:51](#)

ابي ان يتحقق هل نص عليه واختلفوا في قراءته الى اخره ما ذكر لكن الفرع البكاء قد يكون بالفرح وهذا امر معروف. وانا كاني اذكر
اه اللهم صل على محمد - [00:35:21](#)

كان المتنبي من اشعاره حفظنا قديما من ازديارك من الزيارة الركباء الى اخره وفيه يذكر فيه ايضا انه يذكر يذهب يستجدي الى ابي
يلي الكافور الى لبنان فيذبر ناقته انسائها ممغوطة وخفاضها منكوحة - [00:35:40](#)

وطريقها اذرع شوفوا هنا منقوحة واذرع هذا فيه معنى بلاغي نعم انصعها ممغوطة يعني مشت كثيرا انها اصرخت الرباط الذي تربط
اليها الرحل انصارها ممغوطة وخفافها منكوحة وطريقها ادراه يتلون الخريط من خوف التوا فيها كما تتنول الحرباء - [00:36:08](#)
ويقابل لبنان وكيف بقطعها وهو الشتاء وصيفهن شتاء. ثم بعد ذلك يقول قد زدت ولا جدت حتى لفظه ايش هو ولا جدة حتى خفت
ان تتحول كدت ان تبخل فورا او حولا - [00:36:36](#)

ومن السرور بكاء. يعني انت جبت كثيرا كثيرا شوفوا الشعراء كانوا يستجدون ويطلبون بهذه السورة من المدحلة امراء وغيرهم فقال
ولابد حتى خفت ان تتحول يعني بخيل او تبخل للمنتهى ان تبخل للمنتهى ومن السرور بكاءه يعني جواز - [00:37:05](#)
دقة ودقة جواد وانت جواد الى حد قد بلغت النهاية بالمرّة. فاذا بلغت النهاية نهاية معناه لابد ان تتقهقر الى البوخل البخل للمنتهى ان
ومن السرور بكاءه هنا الاستدلال الفرع اذا كان كثيرا - [00:37:31](#)

الشيء الذي غير متوقع فيه الانسان يبكي والبكاء في الغالب يكون بالحزن وبالخوف وغيره لكنه هنا بالفرح يبكي اي نعم ومن السرور
بكاء واذا كان الانسان قد سر سر بخبر مفرح او اي شيء فيبكي فرحا - [00:37:54](#)
ابي بن كعب رضي الله عنه بكى فرحا بان الله تعالى سماه. وهذا لا شك فيه فضل لان الله خلاص آآ جبريل عليه السلام كان يسلم على
خديجة وغيرها وهل هناك ناس او احد سماهم الله تبارك وتعالى - [00:38:14](#)

تذكرون سماه الله تبارك وتعالى هذه له فضيلته الذي اختص به رضي الله عنه ورحمه ابي ابن كاب سماني لك قال نعم فبكي. وهذا
الحديث اخرجه البخاري وايد النعم. زيدوا بعده - [00:38:34](#)

قال حدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بمثلي - [00:38:55](#)

نعم آآ يحيى بن حبيب الحارثي ثقة خالد بن الحارث الانصاري المصري ثقة قال هدفنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا. انظروا هنا
فيه تصريح سماؤه قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي مثله قال ان الله امرني ان اقرأ عليه.
لم يكن الذين - [00:39:12](#)

كفروا قال وسماني لك؟ قال نعم فبكي رضي الله عنهم. ها؟ الحديث الذي قبله. ايه حدثنا محمد وابن بشار العنزي ومحمد بشار بن دار
قال حدثنا محمد بن جعفر وغندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث - [00:39:37](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك؟ قال نعم.
قال فبكي. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على ان الله امرني - [00:39:57](#)

انا اقرأ اليك وهناك طلب منه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ هو وفي كلا الحالين سماه الله تبارك وتعالى بان يقرأ عليه وهذا في فضيلة
واي فضيلة باب فضل استماع القرآن باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع - [00:40:17](#)

وبالبكاء عند القراءة والتدبر. نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريب جميعا عن حفص قال ابو بكر حدثنا حفص بن غياث عن
الاعمش عن عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن - [00:40:39](#)

قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري. نعم. فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. رفعت رأسي او غمزني رجل الى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل -

[00:41:04](#)

نعم اه حدثنا ابو بكر وهو المصنف صاحب المصنف الامام ثقة ابو كريب هو محمد العلا الحمداني ابو سعيد ابو سعيد هو مو كذا حدثنا

ابو ابو سعيد الاسد ابو سعيد الاسد هو - 00:41:29

عبدالله ابن السعيد الكندي الاشج ثقة. قال حدثنا وكيع وابن الجراح عن العامش. سليمان ابن مهران ابي صالح هو ابو صالح زكوان ايش هو الحديث الذي قبله عثمان ابن ابي شيبه مو قرن ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريبه - 00:41:57
الحمداني وقال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة الكوفي ثقة قال حدثني مصر ايش هو ابن حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ابو كريظ مو كذا هو اول حديث نعم طيب. ابو بكر ابن ابي شيبه الامام ابو كريم محمود على جميعنا ان حفص وهو حفص ابن انقياس ابن الطلق النخي - 00:42:22

الكوفي ثقة. قال ابو بكر عن ابن ابي شيبه حدثنا حفص بن غياث عن العامش سليمان ابن مهران عن ابراهيم ابو النخي عن هنا عبيدة والعبيدة هكذا هو عبيدة خطأ هنا انظروا ماذا قال عبيدة بضم العين هو كتب عبيدة وهو والله اعلم ليس هو - 00:42:59
هو هو عبيدة ابن عمرو او عبيدة ابن عمر السلماني وليس عبيد ها بفتح العين هو هذا الذي لكنه آآ صححوه لانه كتب عن عبيدة وهو عبيدة ابن عمرو السلماني من الثقات - 00:43:23

المخضرمين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قال فقلت يا رسول اقرأ عليك وعليك وانزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري. اني ارغب ان اشتهي ان اسمعه من - 00:43:43
فقرأت النساء يعني سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك هؤلاء شهيدا رفعت راسي او غمزني رجل الى جنبي يعني يعطينا معنى ان من عادة عبدالله بن مسعود ولعله الصحابة ايضا من ادب القرآن ان ينكس الانسان رأسه لا يلتفت يمين ولا شمال - 00:44:03

الولاء امامه رفعت راسي معناه انه كان قد نكس رأسه وهو يقرأ وليس غمض عينه انما هو فهذا من ادب قراءة القرآن ان يكون الانسان يقرأ وان كان بحفظ او بالنظر في كتابه - 00:44:36
بالله ان ينكس رأسه يكون افضل هذا نأخذه من قوله فرفعت رأسي او غمزني رجل الى جنبي فرفع فرعيت دموعه اي دموع النبي صلى الله عليه وسلم تسيل. هذا الحديث - 00:44:56
اخرجه الامام البخاري وغيره ايضا. نعم. والحديث من اصح السحار على كل حال. هنا فيه اولاً لماذا هذا بكى النبي صلى الله عليه وسلم. بكاؤه صلى الله عليه لماذا؟ هذا الحديث اخرجه البخاري - 00:45:16

ما هو النداء ايضا؟ نعم ومن جاب مثل المعنى السابق هناد بن سري ومن قابل من الاحارث كلاهما سقتانه من جاب ابن الحارث ابن عبدالرحمن التميمي اه جميعنا القرشي الثقة عن العامش بهذا الاسناد. وزاد هنادا في روايته. قال لي رسول الله - 00:45:35
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقراريا. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر اخرجه البخاري قال حدثنا عمر بن حبس بن غياث قال حدثني ابي عنش قال حدثني ابراهيم ان عبیده واخرجه ايضا من طريق سفيان - 00:46:01
سليمان ابراهيم. وفيه حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا يا هلا الا هؤلاء شهيدة؟ قال عمصك يعني وفي بعض الروايات الاخرى حسبك جاز هذا ان يقول الانسان ولا يقال احد يقرأ القرآن فلا يوقف - 00:46:19
حسبك قول النبي صلى الله عليه وسلم قال امسك فاذا عيناه تزرفان اي تسيلان دموعا وانما بقى النبي صلى الله عليه وسلم عند تلاوته هذه الآية لانه مثل نفسه احوال يوم القيامة - 00:46:43

صلى الله عليه وسلم. ومسل صلى الله عليه وسلم لنفسه احوال يوم القيامة. وشدة الحال الداعية له الى شهادة لامة بالتصديق وسؤاله الشفاعة لاهل الموقف وهو امر يحق له طول - 00:47:03
قال ابن حجر بعد نقل قول ابن والذي يظهر انه بكى لامته لانه علم انه لابد ان يشهد عليهم بعملهم وعملهم قد لا يكون مستقيما. فقد يقضي الى تعذيبهم فشفاعة النبي صلى الله - 00:47:23
الله عليه وسلم قد يفيد او قد يكون قدر عليه انه يدخل في العذاب فبقى النبي صلى الله عليه وسلم رحمة بامتي. على كل حال. ويكون لا شك في ان هذا موضع البكاء كما قال. هنا ابن بطلال - 00:47:44

بانه يحق لمثل هذا طول البكاء. زيدوا بعده حدثنا ابو بكر وبيليه قال حدثنا هناد بن السري جابوا ابن الحارث ابو بكر قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو قريب قال حدثنا ابو اسامة - [00:48:04](#)

قال حدثني مشعر وقال ابو كريب عن مشعر عن عمرو ابن مرة عن ابراهيم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن مسعود رضي الله عنه اقرأ علي قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأ عليه من اول سورة - [00:48:24](#)

النساء الى قوله فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا. ايه. فبكى قال مشعر فحدثني معن عن جعفر ابن عمرو عن عن جعفر ابن عمرو ابن حريث عن ابيه عن ابن مسعود - [00:48:44](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت شهيدا عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك مصر. نعم. ابو بكر ابن شيبه الامام ابو كريم محمود على - [00:49:01](#)

حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة الكوفي مصرع ابن كيدام ابن ظهير الهاللي الكوفي ثقة معروف عن عمرو بن مرة وعمرو بن مرة الجملي المرادي ثقة عن ابراهيم وابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخي معروف - [00:49:18](#)

من التابعين الكبار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن مسعود هنا صورته صورة التعليق صورة الارسال لانه ما قال سمعت عبد الله ابن مسعود عن عمرو ابن مرة عن ابراهيم قال قال النبي صلى الله عليه واله - [00:49:38](#)

بن مسعود اقرأ علي قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأ عليه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا فبقى - [00:50:01](#)

صلى الله عليه وسلم هنا قال ابو بكر ابن ابي شيبه قال مصرع هنا قال ميسر فحدثني معن ومعن ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وهو الكوفي الثقة - [00:50:21](#)

فحدثني مان عن جعفر بن عمرو هو جعفر بن عمرو بن حوريث المخزومي ابو عون القرصي قرشي قال فيه ابن حجر انه مقبول والصواب انه وثقه غير واحد من الائمة. جعفر ابن عمر ابن حريث عن ابيه هريث - [00:50:43](#)

وهو المخزومي عمرو بن حوريس المخزومي القرشي صحابي عن ابيه يعني عن ابن عن ابن مسعود صحابي انسحابي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت فيهم - [00:51:03](#)

ماذا يقصد هنا والله اعلم الذي يقصد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل مقالتي عيسى عليه السلام يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:51:22](#)

وليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت اللام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به وكن الاية بعدها وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:38](#)

بكي هو لاجل انه كيف يشهد على الذين لم يدركوه ولم يدركهم. كنت شهيدا عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم. ومن الممكن ان من الصحابة قد يرتكب بعض الاشياء - [00:52:03](#)

وكذلك قد يكون منافقا والله اعلم اعرف انه منافق. لكن كيف اشهد عليه؟ فبكى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الذي ذكره وذكر ابن حجر الغزالي قال يستحب البكاء مع قراءة. يعني استفادة من هذا - [00:52:20](#)

مع القراءة عندها وطريق تحصيله كيف يبكي الانسان عند قراءة القرآن؟ الغزالي رحمه الله قال وطريق تحصيله ان يحظر قلبه الحزن والخوف بتأمل ما فيه من التهديد الوعيد. وهذه كانت - [00:52:40](#)

كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر باية عذاب وقف يستغيث واذا مر باية رحمة وقف يدعو الله تبارك تعالى يطلب الخير من التهديد الوعيد الشديد والوثائق والوهود والخوف بتأمل ما فيها من التهديد والوعيد الشديد والوثائق والوهود ثم ينظر - [00:53:00](#)

تقصيره في ذلك. فان لم يحذر يحظره حزن فليبكي على فقد ذلك فانه هذا من المصائب. يعني اذا فكر وقدر في نفسه تلك الاحوال وغيرها التي تمر بي. كذلك قصص القوم الذين عذبوا - [00:53:24](#)

المعاصي وغيره فيحزن يحظره الحزن والبكاء في هذا الوقت. فان لم يحضر فان لم يحصل له البكاء فليبكي على ذلك. ايضا يبكي انه من اعظم المصائب ان قلبه لا يلين وعينه لا تدمى. هكذا - [00:53:44](#)

نعم. فعلى كل حال بكاء النبي صلى الله عليه وسلم الا ان هناك من امتي من يأتي يوم القيامة من لم ولم يشهدوا لكنه يعرفهم اثار الوضوء وان كانوا منافقين كما فسروا. وهم الذين او - [00:54:04](#)

الذين احدثوا في دين الله يأتون والنبي صلى الله عليه وسلم على الحوض فيختلجون دون النبي صلى الله عليه وسلم اي يمنعون ولا يمكنون من الوصول الى الحوض. يقول النبي صلى الله عليه وسلم امتي امتي وفي رواية وصيحابي - [00:54:24](#)

قالوا فيقال له يا رسول الله انك لا تدري ما احدثوا فيقول سحقا سحقا لمن غير بعد كل هذه المواقف التي تذكر النبي صلى الله عليه وسلم فبكي صلى الله عليه وسلم. زيدوا بعده - [00:54:44](#)

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف - [00:55:04](#)

قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت. قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت فبينما انا اكله اذ وجدت منه ريح الخمر - [00:55:21](#)

قال فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب؟ لا تبرح حتى اجلدك. قال فجلدته الحد. فجلنته الحد. عثمان بن ابي اخوه ابو بكر ابن ابي شيبه من الثقات جريره ابن عبد الحميد الظبي ثقة العامش سليمان ابن مهران الكاهلي - [00:55:38](#)

عن ابراهيم وابراهيم انه يزيد ابن قيس. الذي مضى بنا ان وقاص القى ما يبني قيس ليس القمم القمم ابن قيس ابن يزيد النخعي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت بحمص - [00:55:58](#)

الحمص يكون يعني ممنوع من الصرف. لانه بمعنى المدينة او البقع بالتأنيس والعالمية فقال لي بعض القوم كنت بحمص عبد الله بن مسعود طلبوا منه كان بحمص عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول في الكوفة لكنه خرج غازيا الى بلاد الروم فكان في تلك - [00:56:16](#)

الايام بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت - [00:56:44](#)

كيف حلف ما هكذا انزلت ثم قال قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله يريد ان يستثبت ان يستثبت منه والا كيف يتأتى له وان ياتي يقول احسنت - [00:57:04](#)

احسنت ابو سليمان يعني كأنه يعرف ان الحديث هكذا لكنه اراد ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يؤكد ويثبت لنا انه هكذا قرأ وبين انا اكله اذ وجدت منه ريح الخمر. قال فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب؟ لا تبرح حتى اجلدك - [00:57:19](#)

قال فيدته الحد. كونه شرب الخمر لا يعني انه لم يكن حافظ قد يكون حافظا لانه لما قال والله لقد قرأت امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت - [00:57:44](#)

قد شرب الخمر فقال لا تبرح حتى اجلدك. قال جلدته الحد هل له حق وهو من افراد الامة ان يجد الحق بدون ان يرفع امره الى القاضي؟ هذه المسألة على كل حال - [00:58:04](#)

اه علماء اه تكلموا فيها انظروا ماذا قال فيه هذا محمول على ان ابن مسعود كان له ولاية اقامة الحدود لكونه نائبا للامامة عموما او في اقامة الحدود او في تلك الناحية - [00:58:23](#)

او استأذن من له اقامة الحد من الممكن ان يكون رفع امره وجلدته او كذا معناه تسببت لجلده الى القاضي والقاضي حكم عليه وهو الذي يحق له ان يحكم. فيقول آآ كونه - [00:58:46](#)

وفي اقامة الحدود او في او استأذن من له اقامته لحد هناك في ذلك ففوضه اليه ويحمل ايضا على ان الرجل اعترف بشرب الخمر بلا عذر والا فلا يجب الحد بمجرد ريحها لاحتمال النسيان او الاشتباه او الاكراه وغير - [00:59:06](#)

قالوا هل يقام الاحد بايظ بصله؟ يقام حد الخمر على شخص وجدت منه ريحه الخمر؟ قالوا لا لعله شرب شيئا ريحه يشابهه او تشابهه ريحة الخمر او يكون شرب ختاً كان - [00:59:26](#)

اظنه ماء فشر الى اخره. ولذلك الاعتراف اذا اعترف بالفعل فجاز له جازعه يقام عليه الحد وله على عذر باني اخطأت او كذا فيرفع عنه الحد الا كله. هل هذه مسألة على كل هذا. وهذا الحديث نعم - [00:59:47](#)

وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في باب القراءة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية البخاري فقال رجل اسمه ناهيك ابن سنان. هذا الذي قال والله ما نزلت هذه - [01:00:07](#)

وعند البخاري فضربه الحد هنا ايضا وفي مسألة اقامة تحدي الشرب وجود الريح رائحة الكريهة. كما ذكر وفيه مسألة اقامة الحد هل هو الى امام او ام يجوز لاحد الامة ان يقيم الحد؟ والصواب لابد من رفع امره الى القاضي او ولي الامر - [01:00:23](#)

ولا يجوز لاحد الامة ان يقيموا الحدود. هذا هو الخلاصة فيه. لان وراءه قد تدخل مداخل وقد يكون يقام الحد بدون التحقيق وكذا فلا بد ان يرفع الامر الى القاضي فاذا كان القاضي آآ فوزه - [01:00:48](#)

فوض الي وقال اذهب اعقب لي لحد فلا بأس. زيدوا بعده. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال احدثنا ابو معاوية جميعا - [01:01:08](#)

عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديث ابي معاوية فقال لي احسنت. نعم. اه الرواة كلهم ثقات ابن ابراهيم ابن علي ابن ابن راهوية قال وعلي بن خشرم القوفي ثقة قال اخبرنا عيسى ابن يونس بن ابي اساق السبيعي ثقة قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ابو كريب قال - [01:01:29](#)

ابو معاوية هو محمد ابن الخاسم الضرير جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديث ابي معاوية فقال لي الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [01:01:57](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله يقول الاخ كيف كان قراءته سيد ابن حضير - [01:02:37](#)

وهل يبكي وهل يمكن ان يحصل لاحد من المسلمين مثلما حصل ان شاء الله ليس ببعيد ليس ببعيد وقد حكى ناس انهم حصلوا فجأة وهو في ظلمة الليل يقرأ فاذا الغرفة كلها منورة وكادت كاد بصره يخطف يعني الى هذا - [01:04:57](#)

نعم ثم وتوقف غاب وهذا قد ذكر لنا ناس في هذا بعينهم فهم ان شاء الله اذا خلص الانسان يحصل هذا ليس ببعيد لان لله ملائكة من انواع كثيرة منهم الذين ينزلون في المجالس السكينة ومنهم من - [01:05:21](#)

القرآن ولا يعلم جنود ربك الا هو هل ترجح نوع من انواع الليمون ومن انواع الليمون ولا من انواع البرتقالي؟ قد يكون والله اعلم. يعني ليس حامضا يكون حامض حلو ومز يعني فيه حلاوة مزة يعني اذا كان بين الحموضة وبين الحلاوة يسمى مزا - [01:05:45](#)

هذا يسموني بين الحلو والحامض. هذا قالوا هذا هو فاشتريته كبير يكون ما شاء الله. واذا قشرته الذي اللهم صل على محمد كان معروفا هذا وخاصة مكة كانت تجلب فيها من كل الثمرات. وان لم تكن هنا الطائف ربما كان يكون فيه - [01:06:14](#)

من يدعو الله ويقول يا طيب يا طيب ايش فرج همي هل يجوز ذلك؟ لا ان الله اه يا طيب عمي. لا لا تقل هذا ولذلك دائما قلت ما ادري هذا السؤال يتكرر. قلت لا لا يمكن ان - [01:06:43](#)

سمي الله الدار الا بما وجدنا في كتاب الله او سنة رسول الله الصحيحة. لا توجد من عند نفسك شيء بارك الله فيك ايش معناه اللهم يا شافي اشف لي فاذا مرضت فهو يشفين. بهذا لا بأس به. اما يقول يا طيب لا فهذا ليس من اسماء - [01:07:06](#)

الله تعالى وليس من صفات الله تعالى ما سموه الله نور السماوات والارض كما قرأ الامام مثل رونه كمشكاة فيها مصباح. ما المقصود بالنور وهل الحجاب صفته صفة ام مخلوق؟ ايش معنى - [01:07:32](#)

حجاب اين جاء هنا الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاج كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. قال ابن القيم في الفوائد معناه مثل نوره في قلب المؤمن - [01:07:49](#)

مثل نور وقلب المؤمن هو مثل المشكاة الذي يوظي به. المشكاة ما هو؟ هو الطاق الذي يوضع فيه النور الذي الناس كانوا يضعون فيه.

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. فقلب المؤمن مثل المسكاة ونوره - [01:08:12](#)

في قلب المؤمن هذا الذي قاله ايكون يعني يستفيد من هذا النور ان شاء الله في زجاجة الزجاجه كانها كوب ضري يوقد من شجر مباحض زيتونة زيتونة لا شرقية ولا غربية. هي قاعدة بيضة زيتها يضيء ولو لم تمسس نور. الايمان يظهر من الانسان - [01:08:32](#)
ما اخفى ومن عمله يظهر هذا اقرأوا كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله وكذلك جمع تفسيره ايضا ففيه هذا هل يذكر يذكر الله اسماء الحاضرين في مجلس الذكر نعم ذكرهم الله فيمن عنده كما قال. جاء في الحديث ونحن نؤمن ان الله وهذا معراجنا. او معراج المسلم ان شاء الله اذا اخلصنا في - [01:08:58](#)

ان شاء الله فلا بد ان يكون يذكر الله تبارك وتعالى ويعفو عنا ان شاء الله ندعو الله تعالى الا يحرمنا بركة مجالس ذكر الله تعالى نعم وهذا قراءة كتاب الله وسنة رسول الله وسنة رسول الله من اعظم مجالس الذكر نعم. ما هو اسم الله الاعظم؟ وكيف يدعى -

[01:09:26](#)

هل يكرر اسم الله العظيم؟ الله لا اله الا هو الحي القيوم قالوا في تفصيله فيما ان اعظم اعظم لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم من من الصحابة ابي بن الكعبة وقال اعظم كتاب ما اماها اعظم اية فقال - [01:09:50](#)
اية الكرسي وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر. فقال قالوا لان في اسم الله العظيم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. نعم اه والدي توفي رحمة الله عليه. وترك مبلغ دين عليه ولم يعرف المكان الذي - [01:10:10](#)

ولم يرى ولم يعرف المكان الذي يسكن فيه صاحب الدين لانه رحل عن المكانة وقبل وفاته كلمني بذلك الدين وقد حملته عن في ولم نعرف اسوسا في ما ادري في ايش - [01:10:33](#)

نعرف اسم صاحب الدين ولا مكانه فكيف نعمل يجب عليك ان تبحث وتحفظ هذا الدين او مال آآ باسمه حتى اذا يئست فتصدق به عنه ان شاء الله انا الشخص الذي هو صاحب الدين يكون الاجر لك ولوالدك وله ايضا. لكن لا تعجل ابحت عن ورثتك - [01:10:49](#)
اذا لم تجد لم تجده وعرفت ورثته وتيقنت منه فادفع اليهم هذا المال وهم يتقاسمون فيما بينهم في قصة هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة انما استأذن ابو بكر قال - [01:11:14](#)

الصحة فبكي فرحا هل هذا مثل قصة ابي ابن كابل؟ هو فرح لكنه ابي ابن كعب سماه الله تبارك هذا ميزة وقد يكون خديجة رضي الله عنها اسماعيل جبريل عليه السلام بشر عائشة - [01:11:30](#)

اي نعم ببيت لكنه ليس ان الله تعالى ذكره هو اي نعم هذا جبريل وليس ان الله يقرأ السلام. على كل حال يبعث نعم فبكي فرحا ويبيكي الانسان فرحا بكى ابو بكر رضي الله عنه بصفة النبي صلى الله عليه وسلم فرحا - [01:11:53](#)

ولكن هناك ميزته ابي ابن كعب انه ذكره الله كما قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. قد الله اكبر - [01:12:21](#)